

مصادقية القنوات الفضائية الإخبارية العربية في تغطية أحداث العنف

والإرهاب على المستوى المحلي والدولي

دراسة (تحليلية) (في إطار مدخل التهديدات المجتمعية)

أ.سمر يسرى جابر عبد الله*

إشراف: أ.د/هويدا مصطفى*

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مدى التزام القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية بضوابط ومعايير تعكس مستوى مصداقيتها في تغطية أحداث العنف والإرهاب، وأستخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي من خلال تحليل مضمون عينة من النشرات الإخبارية الرئيسية بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية الأتية: (CBC أكسترا نيوز- الحدث السعودية- الجزيرة القطرية) ، لمساحة زمنية مدتها ثلاثة أسابيع.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أظهرت النتائج مهنية المعالجة بقناة CbC أكسترا نيوز دون اللجوء إلى أي نوع من الإثارة في عرض الخبر، حيث تلجأ إلى المعالجة التفسيرية والمعلومات أكثر من المعالجة العاطفية والإثارة بنسبة بلغت (93.6%) ، كما أظهرت النتائج سبق لقناة الجزيرة في تغطيتها لأخبار تتعلق بالشأن الأمني المصري لم يتم تغطيتها في كلاً من قناة الحدث وقناة أكسترا نيوز ، كذلك أوضحت النتائج أن قناة الحدث تتسم بالموضوعية والشفافية وتغطية معظم الأحداث على الساحة العربية والدولية دون أي تعميم إعلامي أو تجاهل لأحداث بعينها وميزها ذلك عن قناتي الجزيرة وال-cbc أكسترا نيوز، كذلك اعتماد القنوات الثلاث عينة الدراسة على الخبراء والمتخصصون كمصادر للأخبار بنسبة بلغت (35%)، بينما في المرتبة الثانية المصادر الرسمية والعسكرية بنسبة بلغت (30%).

Summary

This research aims to identify the extent to which Egyptian and Arab satellite news channels adhere to controls and standards that reflect the level of their credibility in covering violence and terrorism events. This study used the survey method by analyzing the content of a sample of the main news bulletins in the following Egyptian and Arab satellite news channels: (CBC Extra News - The Saudi event - Al-Jazeera Qatar), for a three-week time span. The study reached several results, the most important of which are: The results showed the professional treatment of CbC Extra News channel without

* مدرس مساعد بكلية الإعلام -جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا
* استاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام-جامعة القاهرة

resorting to any kind of excitement in presenting the news, as it resorted to interpretive treatment and information more than emotional and arousal treatment by (93.6%).The results also showed Al-Jazeera TV's coverage of news related to the Egyptian security issue that was not covered in both Al-Hadath channel and Extra News channel. The results also showed that Al-Hadath channel is objective and transparent and covers most of the events in the Arab and international arena without any media blackout or disregard for specific events. And this distinguished it from Al-Jazeera and the cbc Extra News. The study sample relied on experts and specialists as sources of news at a rate of (35%), while official and military sources ranked second with a rate of (30%).

مقدمة:

إن التغطية الإعلامية لأحداث العنف والإرهاب تمر ببعض التحديات في العالم العربي ودول الشرق الأوسط، أحدهما يتعلق بالمصداقية وعرض المعلومات بشفافية للمتلقى، والآخر يتعلق بضرورة الحجب أحياناً للأخبار والشائعات التي تضر بالأمن القومي للبلاد المستهدفة من الجماعات الإرهابية، وهنا الإشكالية الكبرى ما بين حرية هذه القنوات في المعالجة والتغطية وبين أمن الوطن واستقراره.

وهناك بعد آخر عند تغطية الأحداث الإرهابية لا يمكن تجاهله يتعلق بإستغلال القيادات الإرهابية للإعلام بهدف لفت الانتباه نحو قضاياهم، وجذب مصادر التمويل لهم⁽¹⁾.

كما إن نشاطاتهم تجتذب الاهتمام الإعلامي، وتحل موقعاً بارزاً ضمن اهتمامات وسائل الإتصال الجماهيرى، وتعددها بعض هذه الوسائل من الأحداث التي تؤدي تغطيتها إلى تعزيز مكانة الوسيلة الإعلامية، وأنها تحتاج إلى الإطالة والتعمق في قصص تلك الأحداث لأن ذلك يكسبها مزيداً من المتلقين.

ونعتقد أن اهتمام القنوات الفضائية الإخبارية بتغطية أحداث العنف والتخريب والإرهاب المختلفة يأتي لأسباب تنطلق من⁽²⁾:

– جانب موضوعي: حيث أن تلك الأحداث غالباً ماتتسم بالأهمية والضخامة فيما يتعلق بالجمهور لأنها تمس حياتهم واستقرارهم بشكل مباشر، وإن عدم تناقل المعلومات المتعلقة بها قد يتنافى مع موضوعية ومصداقية الإعلام، ولكن تبقى طريقة المعالجة الإخبارية لتلك الأحداث التي يجب أن لاتقدم منفذى تلك الجرائم على أنهم من مستحقى التعاطف والرواج.

– جانب وقائي: حيث يأتي الاهتمام بهذه الأحداث ضمن سياق إعلامى للدولة وأجهزتها الأمنية، للتعريف بخطر تلك الأحداث على مجتمعاتها، وتوفير مسوغات

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

جماهيرية لرفضها ومواجهة منفذها وتحريك الرأى العام بالضد لما يرتكبه من جرائم، وخلق وعى أمنى وإتخاذ إجراءات وقائية، وقد بدأت هذه الأجهزة بابتكار الأساليب التي تعالج قضايا الإرهاب، لتكون مادة إعلامية تتناولها وسائل الإعلام، للتذكير والتنبيه بأخطار الإرهاب وأعمال العنف بشكل مستمر.

– جانب سياسى: إذ بدأت بعض وسائل الإعلام الترويج لموضوع الإرهاب وصولاً إلى أهداف وأجندات سياسية معينة، لاسيما فى تلك الدول التى تشير إلى أن متغير الإرهاب بات السمة الأبرز التى تواجه المجتمع الدولى المعاصر، وأن آثارها ستستمر لوقت مفتوح، ومن بينها قطر وتركيا وإيران و الولايات المتحدة الأمريكية.

وتتعدد أهداف العمليات الإرهابية⁽³⁾ ويأتى فى مقدمتها إحداث حالة من الرعب والفرع بين المواطنين الأمنيين من خلال العمليات التخريبية والجرائم التى ترتكبها، فضلاً عن شيوخ الفوضى واهتزاز هبة الدولة ومؤسساتها، والتأثير على أمن المجتمعات واستقرار المواطنين. لذلك غالباً ماكانت وسائل الإعلام المختلفة وبالخصوص القنوات الفضائية الإخبارية المتخصصة أحد الآليات الفعالة التى تعتمد عليها الحكومات المختلفة فى مواجهة الممارسات الإرهابية والأحداث والشائعات التى تهدد الأمن القومى للدول ، فمن ناحية كانت الحكومات تسيطر على هذه الوسائل وتمنع الجماعات الإرهابية من الوصول إليها واستخدامها كيق للتعبير عن وجهات نظرها ونشر أفكارها والتلاعب بمشاعر الجماهير، ومن ناحية أخرى كان على وسائل الإعلام تقديم الممارسات الإرهابية وأعمال العنف والتخريب بحذر شديد والتقليل من حدتها لعدم إثارة الذعر بين المواطنين أو إستثارة تعاطفهم مع من يقومون بهذه الممارسات، فضلاً عن تصوير من يقومون بمثل هذه الممارسات بشكل عام كمجرمين وإرهابيين لضمان إثارة رأى عام مجابه لهذه الجماعات، لذا فدائماً ماكانت وسائل الإعلام تخضع لضغوط وقيود من قبل الحكومات تحد من حريتها أحياناً، وهنا تأتى إشكالية هذا البحث فى التحديات التى تواجهها القنوات الفضائية الإخبارية العربية مابين الشفافية والحياد والموضوعية ومابين ضرورة تجاهل أحداث أو أخبار بعينها تضر بالأمن القومى واستقرار البلاد.

أولاً: المشكلة البحثية:

تحدد مشكلة البحث فى التعرف على مدى التزام القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية بضوابط ومعايير تعكس مستوى مصداقيتها فى تغطية أحداث العنف والتخريب والإرهاب والمتمثلة فى القنوات الفضائية الإخبارية الأتية:(CBC)أكسترا نيوز- الحدث السعودية- الجزيرة القطرية)، حيث أن عملية التغطية الإخبارية فهذه القنوات تواجه تحديات كبيرة فى وقت الأزمت فتقوم أحياناً بحجب بعض الأخبار عن الجمهور، أو عدم تقديم الحقيقة كاملة فى سبيل المصلحة الأمنية للدولة ، وهنا التحدى الكبير فربما يدفعها ذلك للتخلي عن المصداقية والحقيقة فى تغطيتها الإخبارية، باعتبار أن المصلحة الوطنية تتطلب ذلك فى الظروف الطارئة التى تواجهها الدولة على الرغم من أن مسؤولية الإعلامى تجاه نفسه تتطلب أداء الرسالة الإعلامية بأقصى قدر من الدقة والأمانة والصدق والموضوعية والتوازن لما يعتقد أنه فى صالح المجتمع.

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

ويمكن التعبير عن مشكلة هذا البحث بالتساؤل الرئيسي الآتي: ما مستوى مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية لدى الجمهور المصري عند تغطية أحداث العنف والتخريب والإرهاب؟ وتأثير تلك التغطية على الأمن القومي في مصر؟

ثانياً: أهمية مشكلة الدراسة :

- 1- الأهمية المجتمعية: نظراً لأهمية القنوات الفضائية الإخبارية العربية التي تخصص جزء من مدة البث فيها لتغطية أحداث العنف والإرهاب ، فضلاً عن الشأن العربي والعالمي، وجدت الباحثة ضرورة التعرف على مستوى مصداقيتها في التعامل مع الأحداث، لمساعدة المشاهد المصري في اختيار القناة الأكثر مصداقية في تغطية القضايا المهمة ومن ثم بناء رأي صائب تجاه هذه القضايا.
- 3- الأهمية العلمية: تتمثل بمواكبة الاتجاهات الحديثة التي بدأت تهتم بدراسة مصداقية وحرية وسائل الإعلام عامة، ومصداقية القنوات الفضائية الإخبارية العربية خاصة، باعتبارها متغيراً متعدد الأبعاد والمتغير الأهم والأبرز في تحديد تأثيرات وسائل الإعلام في معارف الجمهور واتجاهاته.
- 4- تطبيق مدخل (التحديات المجتمعية) على القنوات الفضائية الإخبارية لمعرفة مدى تأثير الجمهور المصري بالمعالجة الإعلامية للأحداث الإرهابية بهذه القنوات ومدى تأثيرها على إحساسهم بالأمان أو تهديد الأمن القومي للبلاد .
- 5- ندرة الدراسات الإعلامية التي تتناول النظريات الاجتماعية من جانب ومصداقية القنوات الفضائية الإخبارية من جانب آخر، مما يجعل دراسة هذا النوع من المضامين أمراً حيويّاً في ظل التحولات الاجتماعية المهمة التي يشهدها المجتمع المصري، مما يزيد من أهمية هذا النمط من المضامين الإعلامية الاجتماعية .

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- 1) التعرف على أساليب عرض وتناول القنوات الفضائية الإخبارية عينة الدراسة (cbc اكسترا نيوز- الحدث العربية- الجزيرة) للأحداث الإرهابية على المستوى المصري والعربي والدولي.
- 2) التعرف على أساليب عرض وتناول القنوات الفضائية الإخبارية عينة الدراسة (cbc اكسترا نيوز- الحدث العربية- الجزيرة) لأحداث العنف والتخريب على المستوى المصري والعربي والدولي.
- 3) التعرف على مستوى مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية عينة الدراسة في إطار مدخل التحديات المجتمعية.

رابعاً- الإطار النظري :

(نظرية التهديدات المجتمعية(الأمنية):

على الرغم من ارتباط مفهوم التهديدات المجتمعية بدراسات النفس الاجتماعية، إلا أنه طرح نفسه بقوة في مجال الدراسات الإعلامية، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى تأثر الجمهور بها، حيث ركز "ستانلى كوهين" على دور وسائل الإعلام في نقل بعض أحداث الشغب والانحراف لدى مجموعة من الشباب ، والتي أطلق عليها "كوهين" وقتها نموذج تضخيم الانحراف Amplification of Deviance ، والتي أعقبها هال "Hall" بدوره بدراسة أخرى عام 1978 حول التقارير الإعلامية وتحديداً الصحفية منها حول قضية جماعات السطو المسلح Mugging⁽⁴⁾.

وتتبع وسائل الإعلام في مدخل التهديدات المجتمعية ثلاثة استراتيجيات أساسية وهي المبالغة والتضخيم والتركيز أو التشويه والإهمال ، التنبؤ، وأخيراً الترميز، ويفسر هذا المدخل "متى تصل وسائل الإعلام لمرحلة الحماسة ودق أجراس الخطر بشأن الحدث او القضية المقدمة؟".

حيث حدد الباحث البريطاني(ماكويل) المعايير الأساسية للقنوات الفضائية الإخبارية التي ينبغي أن نلتزم بها في أثناء نقلها لقضايا وأحداث المجتمع وهذه المعايير هي⁽⁵⁾:

- الإلتزام بالمعايير المهنية في حال تغطيتها للأحداث، والتحقق من المعلومات مثل (الدقة، - والحقيقة، والموضوعية والتوازن).
- تجنب ما يمكن أن يؤدي إلى الجريمة والعنف والفوضى الاجتماعية، أو توجيه إهانات للأقليات.
- الإلتزام بتعدد المصادر، وتنوع الآراء والالتزام بحق الرد والتنوع في المضمون بما يتيح فرصة الاختيار، وتجعل الفرد قادراً على تكوين آرائه واتخاذ قراراته بناء على معلومات كافية، ووجهات نظر متنوعة.
- اهتمام الوسيلة بالعمل على منع التشويه والتحريف وزيادة الإلتزام بالموضوعية والعدالة في تغطية النزاعات العرقية.
- وفي ضوء هذه المعايير، يمكن تحديد أهم الضوابط التي تحدها القوانين والنظم عموماً على المرسلين والإعلاميين المكلفين بعمليات التغطية الإخبارية، إذ تعاقبهم تلك القوانين في حال انتهاك تلك الضوابط وعدم الإلتزام بها وهذه الضوابط هي⁽⁶⁾:

أ- الإضرار بأمن الدولة الخارجي: وذلك عن طريق نشر أو بث أخبار تسيء إلى أمن الدولة الخارجي، مثل نشر أو بث أخبار الاتصالات السرية الرسمية، أو بث الموضوعات المتعلقة بالشؤون العسكرية وتنظيمات الدفاع عن الدولة.

ب- الإضرار بأمن الدولة الداخلي: مثل الدعوة لقلب نظام الحكم بالقوة أو الدعوة لإعتناق الأفكار الهدامة وارتكاب الجرائم أو الدفاع عن شخصيات أو جماعات ارهابية أو الحوار معهم بشكل يثير

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

التعاطف مع جرائمهم.

ج- المساس بالأخلاق العامة: مثل بث ما يسيء إلى المعايير المجتمعية الخاصة بالأخلاق والآداب العامة أو التحريض على ارتكاب الجرائم وأعمال العنف والإرهاب والتفجيرات.

د- المساس بالشعور الديني والقومي: مثل بث موضوعات تمس المقدسات الدينية والقومية، أو تتضمن تحقير لدين، أو طائفة، أو ما يبث البغض والفرقة بين الناس.

هـ- الإضرار بأمن الدولة الاقتصادي: مثل بث الأنباء التي تحدث بلبلة اقتصادية، أو المعلومات التي تضعف قيمة العملة الوطنية.

خامساً- الدراسات السابقة :

قامت الباحثة باستعراض عدد من الدراسات السابقة وقسمتها إلى محورين:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت التغطية الإخبارية لأحداث العنف والإرهاب.

المحور الثاني: الدراسات ذات الصلة بالمصادقية والتحيز الإعلامي.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت مدخل التهديدات المجتمعية.

وتعرض الباحثة هذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

أولاً: الدراسات التي تناولت التغطية الإخبارية لأحداث العنف والإرهاب:

1 - دراسة عبدالله عبد المؤمن التميمي(2020)⁽⁷⁾ بعنوان (الفضائيات الإخبارية اليمنية ودورها في التغطية الإخبارية للأزمة اليمنية الحالية) :

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور التغطية الإخبارية للأزمة اليمنية الحالية في الفضائيات الإخبارية اليمنية ، والتعرف على أسباب ودوافع اعتماد الجمهور اليمني على تلك القنوات الفضائية في أحداث العنف والإرهاب التي تتعرض لها اليمن حالياً ، والتعرف على عيوبها في تغطيتها الإخبارية للأحداث الإرهابية وازمة جماعات الحوثيين في اليمن ، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من الجمهور اليمني قوامها 500 مفردة. وأظهرت نتائج هذه الدراسة الضوابط الإعلامية لعملية التغطية الإخبارية للقنوات اليمنية خلال الأزمات من خلال تحقيق التوازن بين احترام خصوصية الأفراد المتضررين من الأزمة والتغطية الإعلامية للأبعاد الإنسانية للأزمة وماتخلفه من مأسى في حياة الناس ، كما أظهرت النتائج أن أكثر المصادر التي يتلقى المبحوثين من خلالها المعلومات والأخبار عن الأزمة الحالية هي “وسائل التواصل الاجتماعي” والذي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 57.4 %، ثم جاءت في المرتبة الثانية الفضائيات الإخبارية العربية بنسبة 51.8 %.

2- دراسة سارة صفوت (2018)⁽⁸⁾ بعنوان (صورة الجماعات الإرهابية في الوطن العربي كما تعكسها القنوات الإخبارية الأمريكية) :

استهدفت هذه الدراسة رصد وتحليل الصورة المقدمة عن الجماعات الإرهابية في الوطن العربي كما تعكسها المواد الإخبارية التي تعرض في القنوات الإخبارية الأمريكية ممثلة في قناة فوكس نيوز وقناة ال CNN وقناة الحرة الإخبارية، والمقارنة بين تلك الصور والأطر المقدمة في تلك القنوات،

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

للقوف على أوجه الشبه والاختلاف في السياسة الإعلامية التي تتبعها هذه القنوات في معالجة أخبار الجماعات الإرهابية في الوطن العربي.

وأظهرت النتائج الزيادة النسبية لدرجة الاعتماد على إطار الصراع في التغطية مقابل إطار الإهتمام الإنساني، وتكرار استخدام كلمة (مسلحون) عند وصف مرتكبي الأحداث الإرهابية أو المنتمين لجماعة إرهابية.

3- دراسة عادل عبد الغفار (2018)⁽⁹⁾ بعنوان (تقييم الأداء الإعلامي في التغطية لحوادث وقضايا الإرهاب):

استهدفت هذه الدراسة التي أعدها مركز الصفوة للإعلام والرأى العام تقييم دور الإعلام في مواجهة الإرهاب، وطرح رؤى مستقبلية تسهم في تفعيل دور الإعلام ومؤسسات الاتصال المباشر في مواجهة الإرهاب من خلال تحديد الأدوار المنوطة بكل منها في إطار استراتيجية إعلامية واتصالية شاملة، وكشفت هذه الدراسة أنه لا توجد استراتيجية إعلامية شاملة لمواجهة الإرهاب في مصر.

شملت هذه الدراسة، تحليل نتائج 50 دراسة علمية وطنية وعربية وأجنبية، أجريت خلال الفترة من عام 2000 حتى 2018، لتقييم تجارب الإعلام في مواجهة الإرهاب في مصر وعدد من الدول العربية والأجنبية. وكشفت نتائج الدراسات المعنية بتقييم معالجة الإعلام المصري لحوادث وقضايا الإرهاب عن افتقاد بعض وسائل الإعلام للمبادئ المهنية في التعامل مع صور الجثامين، وتقديم بعض المعالجات الإعلامية فيديوهات لعمليات الذبح والقتل البشع التي نفذتها المنظمات الإرهابية، ودعم نشر هذه الفيديوهات الحرب النفسية التي تنفذها هذه المنظمات الإرهابية، إضافة إلى التأثير السلبي للسبق الإعلامي على دقة ما ينشر من أخبار بشأن بعض حوادث الإرهاب التي شهدتها المجتمع المصري، ونمطية أداء بعض وسائل الإعلام في معالجتها لقضايا الإرهاب، فضلاً عن تضارب المعلومات والأخبار والقصص المتداولة أحياناً في تغطية حوادث وقضايا الإرهاب.

4- دراسة شيرين إبراهيم منصور إبراهيم (2016) (10): بعنوان " معالجة القنوات الإخبارية التلفزيونية الدولية لقضايا الأمن القومي المصري: سعت الدراسة إلى التعرف على معالجة القنوات الإخبارية التلفزيونية الدولية لقضايا الأمن القومي المصري، وتنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج التاريخي. وتحليل مضمون البرامج السياسية بقناة البي بي سي وفرنس 24، و DW الألمانية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: لم تلتزم قناتا بي بي سي وفرنس 24 بالموضوعية فلم يتم التطرق لكافة جوانب القضية وتم التركيز على الجانب السياسي مع غياب للجانب السوداني من النقاش. كما لم يلق ملف سد النهضة اهتماماً من الإعلام الدولي الموجه باللغة العربية.

5- دراسة أتش ميللر (2017) (11) بعنوان (التغطية التلفزيونية للإرهاب):

مشكلة الدراسة تبلورت في الإجابة على تساؤل (السبب والنتيجة) بين التغطية التلفزيونية والإرهاب من خلال تحليل إستمارتي الشكل والمضمون لعينة البحث الفيلمية والبرامجية، وهل أن التلفزيون روج للإرهاب عبر برامجه الإخبارية والتحليلية؟ وهل صحيح أنه أدخل الإرهاب إلى كل بيت؟ ومن أجل تحقيق الإجابة عن هذه الاسئلة تم اختيار عينة مكونة من مائة وخمسين فيلماً و

**المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)**

برنامجاً ، تم جمعها من مناشيء عديدة وبجهد شخصي وهو كل ما استطاع الباحث جمعه . وقد واجهت الباحث عدة صعوبات في عملية الجمع لأسباب مختلفة وتم اعداد إستمارة خاصة بتحليل الشكل لهذه الأفلام وأخرى لتحليل المضمون وتم إجراء عمليات الصدق عليها وعرضها على مجموعة من الخبراء . وأظهرت النتائج هناك علاقة متبادلة بين الإعلام والإرهاب، وهذه العلاقة أصبحت الآن تشبه شراكة بين مؤسستين أحدهما تقوم بصنع الحدث والأخرى تسوّقه ، وتؤكد الدراسة أن للإعلام والدعاية في أحيان كثيرة أهمية تزيد على العمل الإرهابي نفسه ، فهما يوفران للعمل الإرهابي الديمومة والحصول على التمويل اللازم ويقومان بتلميع صورة القائمين بالفعل الإرهابي مما يضمن حصول التأييد وتأمين تجنيد مقاتلين جدد إلى التنظيمات الإرهابية ، وذلك من خلال التغطية المجانية التي يقدمها التلفزيون للعمليات الإرهابية.

ثانياً: الدراسات ذات الصلة بالمصداقية والتحيز الإعلامي :

1-دراسة ميرال مصطفى عبد الفتاح (2015) (12): بعنوان: " مصداقية القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية لدى الجمهور المصري": هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مصداقية القنوات الأجنبية الموجهة باللغة العربية لدى الجمهور المصري والمعايير المكونة لتلك المصداقية، وتنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية في إطار منهج المسح بالعينة حيث أجريت الدراسة على عينة عمدية قوامها 400 مبحوث من الجمهور المصري المتابع للقنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية. عن طريق أداة الاستبيان. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: معدل من يشاهدون القنوات الفضائية الموجهة بالعربية 88% من أفراد العينة، كما أن أكثر القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة بالعربية تفضيلاً لدى المبحوثين هي قناة BBC وحازت على أكثر القنوات مصداقية.

2-دراسة ناصف فرج موسى بعنوان (الضوابط المهنية والأخلاقية للقنوات الفضائية الليبية في مواجهة ظاهرة الإرهاب والتطرف) (2016) (13):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور القنوات الفضائية في مكافحة الإرهاب والتطرف من وجهة نظر عينة الدراسة ، والتعرف على مدى دقة ومصداقية القنوات الفضائية الليبية في نقل الأحداث من وجهة نظرهم ، كذلك الضوابط والمعايير المهنية والأخلاقية التي يجب توفرها في القائم بالإتصال وكذلك المضمون المقدم من جانب القنوات الفضائية الليبية عند تناول موضوع الإرهاب من وجهة نظر عينة الدراسة من الليبيين.

وأكدت النتائج ضرورة التزام ضوابط ومعايير المسؤولية المهنية والأخلاقية بالتغطية الإخبارية بالقنوات الفضائية الليبية عند تناول أخبار الأحداث الإرهابية من مصداقية وموضوعية وحياد ودقة في نقل الأحداث والبعد عن الإثارة والمسؤولية الإجتماعية والالتزام بمصلحة الوطن .

كما تمثلت أشكال الخروج عن المهنية في نقل الأحداث الإرهابية بالفضائيات الليبية في: التوسع في نشر البيانات والتهديدات الصادرة عن الإرهاب وعدم التوازن في نقل وجهات النظر المختلفة أو المتعارضة وعدم تحري الدقة والمصداقية في بعض البيانات وتصوير الإرهابي كصانع للأحداث وإطلاق الأحكام عن الجهة المتسببة في الأحداث سريعاً وعدم تحري الدقة.

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

3- دراسة اميرة مصطفى احمد محمد البطريق (2014) (14): بعنوان "مصادقية قنواتي مصر الاخبارية واليوروبيوز الأوروبية الموجهة بالعربية في اوقات الازمات السياسية بالمنطقة الاورومتوسطية": تهدف هذه الدراسة الى رصد وتقييم طبيعة الخطاب الاعلامي المقدم بقناتي النيل قناة مصر الاخبارية واليوروبيوز الاخبارية EURO NEWS الأوروبية الموجهة باللغة العربية في اوقات الازمات السياسية، وتنتمي هذه الدراسة الى مجال البحوث الوصفية، واعتمدت على عدة مناهج وهي منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني والمنهج المقارن وذلك من خلال عينة قوامها (250 مفردة). أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: يرى الخبراء أن سياسة الجوار الأوروبية مثلت الركيزة الأساسية التي قامت عليها سياسة الاتحاد الأوروبي تجاه المنطقة بعد ثورات 2011، لذلك فإن سياسة الجوار الأوروبي تعكس الفجوة ما بين الاهداف المعلنة للاتحاد الأوروبي في التعامل مع المنطقة وما بين السياسات المطبقة والجهود الفعلية المبذولة.

4- دراسة ماجدة مراد (2011) بعنوان (15) : مصادر القضايا العربية في الفضائيات الإخبارية واشكالية التحيز:

حاولت الباحثة التعرف على مصادر القضايا العربية في قنوات الجزيرة، العربية، BBC الناطقة بالعربية، من خلال التحليل الكمي والكيفي للتغطية الإخبارية لتلك القنوات، ومدى التحيز في عرض الصور المصاحبة لها والأطر المستخدمة، وقد توصلت الدراسة: إلى أن القنوات الفضائية الإخبارية محل الدراسة، عكست تغطيتها للقضايا العربية جانبا كبيرا من المهنية، إلا أنها لم تستطع أن تتخلص من بعض سمات التحيز فيما يتعلق بمصادر تلك القضايا.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت مدخل التهديدات المجتمعية:

1-دراسة الأميرة سماح فرج بعنوان (معالجة التلفزيون والصحف للأزمات في المجتمع

وعلاقتها بتشكيل الإحساس بالخطر الجمعي) (2011) (16):

استهدفت هذه الدراسة اختبار العلاقة بين مراحل معالجة القصص الإخبارية ذات الصلة بالأزمات في المجتمع المصري في كل من التلفزيون والصحف، ثم مدركات الجمهور بشأن هذه الأزمات من جهة، وبين احساسه بالخطر الجمعي من جهة ثانية، من خلال الوقوف على الطريقة التي يتم بها تكوين الأزمات عبر الوسائل الإعلامية، وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح من خلال أداة تحليل مضمون المعالجة الإعلامية للأزمات، وأداة الاستبيان على 200 مفردة من القائم بالإتصال في وسائل الإعلام المصرية المختلفة.

نتائج الدراسة:

– أكد 60% من المبحوثين أن الكثير من المصريين أصبحوا يخافون علي مستقبل أولادهم بعد ثورة 25 يناير 2011، وزيادة إحساسهم بعدم الأمان والإستقرار ،لأن

**المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)**

أحوال البلاد كانت غير مستقرة في ذلك الوقت، بينما أكد نصف عدد المبحوثين علي قلقهم علي مستقبل مصر السياسي وفرص تحقيق الديمقراطية.

– أوضحت النتائج تعاضم دور وسائل الإعلام في زيادة إحساس المبحوثين بعدم الأمان والإستقرار والخوف المجتمعي بعد ثورة 25 يناير، سواء بالإستهانة بوجود مشكلة بعينها، أو لتصارع وتضارب الآراء وحالة الارتباك التي أبرزتها وسائل الإعلام في ذلك الوقت.

– تحققت نتائج فرضية الدراسة الميدانية على الجمهور العام والتي تربط بين التعرض لوسائل الإعلام المختلفة وبين الإحساس بالخطر الجمعي لدى أفراد الجمهور العام، وبشكل شديد الوضوح، حيث أكد 59.3% من عينة الدراسة أنهم يخافون كل حياتهم ومستقبل أولادهم بسبب أوضاع البلاد غير الأمنة في فترة مدة الدراسة.

**سادساً : التعليق على الدراسات السابقة وأهم جوانب الإستفادة من عرضها:
يتضح من إستعراض الدراسات السابقة مايلي:**

– لاحظت الباحثة أن معظم الدراسات السابقة اعتمدت على منهج المسح (مسح الجمهور – ومسح المضمون) ، باستثناء عدد قليل منها استخدم المنهج المقارن.

– استخدمت الدراسات السابقة العربية والأجنبية العديد من الأدوات المختلفة والمتنوعة، ويلاحظ أيضاً أن معظم الدراسات السابقة استخدمت أكثر من أداة، وكان من أهم الأدوات التي استخدمت أداة تحليل المضمون، وأداة المقابلة، وأداة الملاحظة العلمية إلى جانب الاستبيان.

– أشارت معظم نتائج الدراسات السابقة إلى أن أسباب اعتماد الجمهور عينة الدراسة على القنوات الفضائية الإخبارية في مشاهدة المواد الإخبارية والصور الخاصة بالإرهاب جاءت نتيجة استخدام الفضائيات أسلوب الجذب والصور المنمقة التي تغذى بها الجماعات الإرهابية القنوات التليفزيونية.

– جاءت المصادقية ثم الجرأة في تناول والتغطية الفورية والسبق والانفراد ببعض الحقائق ، من أهم أسباب اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعة الأحداث الإرهابية بمعظم نتائج الدراسات السابقة.

– أفادت الدراسات السابقة في تحديد نوع العينة المناسب لهذه الدراسة، وكذلك في صياغة التساؤلات وتحديد المنهج المستخدم للدراسة والتعليق على النتائج والمقارنة بينها وبين نتائج الباحثة .

سابعاً- المفاهيم الإجرائية للدراسة :

1- التهديدات المجتمعية:

يقصد بها الأحداث التي تخلق حالة من الاضطراب والقلق لايمكن المجتمع من السيطرة عليها واستيعابها بهدوء، ومن ثم فإن التهديدات المجتمعية هي رد فعل على أى تغير سلبي يعترض حياة الأفراد اليومية، ويهدد بقاءهم واستقرارهم ويثير في نفوسهم الخوف والقلق على حاضرهم ومستقبلهم والمتمثل في الأحداث الإرهابية بهذه الدراسة.

2- أحداث العنف والإرهاب :

يقصد بها الأحداث العنيفة التي يهدف مرتكبوها إلى إشاعة الذعر والرعب والترويع في المجتمع، باتباع أساليب خطيرة كالقتل والحرق والنهب والتدمير، يكون موجهاً نحو المدنيين والمؤسسات والحكومات على حد سواء، ليخلق حالة من عدم الاستقرار تنعكس سلباً على البناء الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي في المجتمع.

3- مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية :

يقصد بها التزام القنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية بضوابط ومعايير تعكس مستوى مصداقيتها في عرض الأخبار دون الخضوع لأي سياسة أو توجهات سواء للقناة أو للإعلامي ، بحيث يكون التناول والمعالجة بحيادية وشفافية ، دون أى مبالغة أو على النقيض دون أى تعميم إعلامي وتجاهل أحداث بعينها(17)، ويعتبر هذا الأمر صعب تحقيقه لصعوبة الفصل في المعالجة الإعلامية بين توجهات وأهداف الإعلامي وبين توجهات وأجندة تلك القنوات.

ثامناً- تساؤلات الدراسة التحليلية :

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على العديد من التساؤلات هي :

- 1- ما هي محاور الاهتمام في النشرات الإخبارية عينة الدراسة؟
- 2- ما هي أنماط الممارسة في معالجة القنوات الفضائية الإخبارية عينة الدراسة لأحداث العنف والإرهاب؟
- 3- ما هي عناصر إبراز الخبر في النشرات الإخبارية عينة الدراسة؟
- 4- ما ماهية الضيوف في الأخبار عينة الدراسة؟
- 5- ما هي الشخصيات المحورية الأكثر وروداً في أخبار الجماعات الإرهابية بالقنوات الإخبارية عينة الدراسة؟
- 6- ما مدى استخدام المعادل الصوري بالخبر بالنشرات الإخبارية عينة الدراسة؟

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

- 7- ماهي أشكال المادة المرئية التي صاحبت الأخبار حول أحداث العنف والإرهاب بالقنوات
- 8- الفضائية الإخبارية عينة الدراسة ؟
- 9- مامدى التوازن فى التغطية الخاصة بالأخبار عينة الدراسة؟
- 10- ما جغرافية الأحداث الإرهابية بالنشرات الإخبارية عينة الدراسة؟
- 11- ماهو ترتيب الأحداث الإرهابية داخل الخبر بالنشرات الإخبارية عينة الدراسة؟
- 12- ما الأحداث الإرهابية الواردة فى النشرات عينة الدراسة؟
- 13- ماهى الأوصاف المرتبطة بمرتكبي الأحداث الإرهابية فى القنوات الفضائية الإخبارية عينة الدراسة؟
- 14- ما مصادر الخبر التى يعتمد عليها المقدم (المذيع) فى تناول الأحداث الإرهابية بالنشرات عينة الدراسة؟

تاسعاً- منهجية الدراسة:

أ) **نوع الدراسة ومنهجها:** تنتمي الدراسة إلى الدراسات والبحوث الوصفية وتعتمد على استخدام منهج المسح التحليلي ، من خلال تحليل مضمون النشرات الإخبارية بالقنوات الفضائية الإخبارية المصرية والعربية.

ب) **مجتمع وعينة الدراسة:** يمثل مجتمع الدراسة التحليلية القنوات الفضائية المصرية والعربية الإخبارية ، وقامت الباحثة من خلال الملاحظة العلمية باختيار القنوات الأتية: (قناة CBC أكسترا نيوز- قناة الجزيرة الإخبارية – قناة الحدث السعودية) ، بإعتبارهما أكثر القنوات الفضائية الإخبارية العربية مشاهدة فى مصر والوطن العربى وحصول كلاً من قناة الحدث والجزيرة على جوائز المهنية والإحترافية فى تناول ومعالجة الأحداث على مستوى الوطن العربى، وبالتالي سوف يكون من السهل قياس مصداقيتهم وحرية التناول بهما والمقارنة بينهما وبين القنوات الإخبارية الخاصة فى مصر من أجل التطوير ومنافسة تلك القنوات على الساحة الإعلامية، حيث قامت الباحثة بتحليل 42 نشرة مسائية إخبارية بمعدل 14 نشرة إخبارية فى كلاً من القنوات الفضائية الثلاث ، وذلك فى الفترة الزمنية من 16 يناير 2012 وحتى 4 فبراير 2021.

ج) **أدوات الدراسة:** استخدمت الباحثة صحيفة تحليل المضمون مع استخدام الخبر كوحدة للتحليل كأداة من أدوات جمع البيانات.

عاشراً- نتائج الدراسة التحليلية:

نتائج تحليل مضمون النشرات الإخبارية للفضائيات عينة البحث :

حيث قامت الباحثة بتحليل 14 نشرة إخبارية مسائية بكلاً من القنوات الإخبارية الثلاث عينة البحث مدة كل منها 60 ق، ولكن لاحظت الباحثة أن عدد الأخبار قد يختلف فى كل نشرة إخبارية

**المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)**

فبعض النشرات عرضت ثلاث أخبار فقط بتقارير مفصلة ، والبعض الآخر تتضمن أكثر من 6 أخبار بالنشرة الواحدة ، حيث كانت بعض الأخبار تحت عنوان العاجل دون أى تقرير أو تفاصيل ، وبلغ عدد الأخبار الأمنية والأحداث الإرهابية وأعمال العنف فى نشرات أخبار قناة cbc أكسترا نيوز المصرية الخاصة إلى 78 خبر ، بينما عدد الأخبار الأمنية والأحداث الإرهابية وأعمال العنف فى نشرات أخبار قناة الحدث الإخبارية السعودية الخاصة إلى 60 خبر ، وبلغ عدد الأخبار الأمنية والأحداث الإرهابية وأعمال العنف فى نشرات أخبار قناة الجزيرة الإخبارية القطرية الحكومية إلى 70 خبر ، وقامت الباحثة بإختيار هذه القنوات باعتبار قناتى الجزيرة والحدث العربية أكثر القنوات الفضائية الإخبارية مشاهدة فى مصر والعالم العربى.

جدول رقم (1)

فئة موقع المادة الخبرية الخاصة بأحداث العنف والإرهاب فى النشرة

القناة	قناة أكسترا نيوز		قناة الحدث		قناة الجزيرة	
	ك	%	ك	%	ك	%
بداية النشرة	40	51.3	23	38.4	41	58.6
وسط النشرة	24	30.7	25	41.6	20	28.5
نهاية النشرة	14	18	12	20	9	12.9
الإجمالي	78	100	60	100	70	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى تصدر أخبار أحداث العنف والإرهاب فى بداية النشرة غالباً بقناة cbc أكسترا نيوز ، إذ بلغ عدد الأخبار الواردة ببداية النشرة (40) خبر من مجموع (78) خبر عن أحداث عنف وتخريب وعمليات إرهابية وإنتحارية بنسبة بلغت (51.3%) ، ولاحظت الباحثة أن معظم تلك الأخبار تأتى فى أكسترا نيوز تحت عنوان الأخبار العاجلة ، وبعد وقوع الحدث بأسبوع أو أسبوعين تنقل أخبار الحدث لمتابعة اخر ما أستجد أمنياً إلى وسط النشرة بعدد تكرارات (24) بنسبة بلغت (30.7%) ، وأحياناً يأتى الحدث فى نهاية النشرة بنسبة قليلة بلغت (18%) ، وتشابهت قناة الجزيرة القطرية الحكومية مع قناة أكسترا نيوز المصرية الخاصة فى ذلك الترتيب حيث بلغت نسبة ورود أخبار العنف والأحداث الإرهابية والأحداث التى تخص أمن الدولة المصرية (58.6%) بمعدل (41) تكراراً من مجموع (70) تكراراً ، تلاها ورود الأخبار بوسط النشرة بعدد (20) تكراراً ونسبة بلغت (28.5%) ، إلا أن قناة الحدث الإخبارية السعودية الخاصة لم تتشابه معهما فى هذا الترتيب حيث جاءت معظم أخبار أحداث العنف والتخريب والإرهاب بوسط النشرة بعدد تكرارات (25) تكراراً ونسبة بلغت (41.6%) ، ثم تلاها بنسبة متقاربة ورودها فى بداية النشرة بعدد تكرارات (23) تكراراً بنسبة بلغت (38.4%) ، ولاحظت الباحثة تركيز قناة الحدث أكثر على أخبار العلاقات الدولية التى تخص أمن الدول العربية فى المقام الأول تلاها أخبار أحداث العنف والإرهاب والتفجيرات إلى غيرها من أحداث والتي تأتى فى معظم الوقت مثل قناة أكسترا نيوز تحت عنوان (خبر عاجل).

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

جدول رقم (2)
فئة إبراز الخبر في العناوين الرئيسية للنشرة

قناة الجزيرة		قناة الحدث		قناة أكسترا نيوز		القناة الفئات
%	ك	%	ك	%	ك	
72.8	51	80	48	51.3	40	ورود أخبار الأحداث الإرهابية بالعناوين
27.2	19	20	112	48.7	38	أخبار لم ترد
100	70	100	60	100	78	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى تقارب القنوات عينة الدراسة في نسب ورود أخبار العنف والتخريب والأحداث الإرهابية بالإضافة إلى الأخبار التي تمس الأمن القومي للبلاد، حيث تأتي هذه الأخبار في المرتبة الأولى معظم الوقت في القنوات الثلاث، بل وتكون أول الأخبار التي ترد في عناوين النشرة بعدد تكرارات (51) تكراراً بقناة الجزيرة بنسبة بلغت (72.8%)، تليها قناة الحدث الإخبارية بعدد تكرارات (48) تكراراً بنسبة بلغت (80%)، تليهما قناة CBC أكسترا نيوز بعدد تكرارات (40) تكراراً بنسبة بلغت (51.3%)، ولاحظت الباحثة أن قناة أكسترا نيوز كانت تركز أكثر في عناوين نشراتها على الأخبار الاقتصادية والمحلية للبلد، كذلك الشؤون الصحية والتعليمية في ظل أزمة كورونا ثم أخبار الرد على الشائعات التي تهدد الأمن القومي لمصر واستقراره، تلاها بنسب متقاربة أخبار التفجيرات والعنف في مختلف الدول العربية إلى جانب تقارير عن الجماعات الإرهابية ومصادر تمويلهم.

جدول رقم (3)
فئة اتجاه الخبر في النشرة نحو الأحداث الإرهابية والأمنية

قناة الجزيرة		قناة الحدث		قناة أكسترا نيوز		القناة الفئات
%	ك	%	ك	%	ك	
22.9	16	51.65	31	42.3	33	متحيز بالإيجاب
41.4	29	6.65	4	10.2	8	متحيز بالسلب
35.7	25	41.7	25	47.5	37	متوازن
100	70	100	60	100	78	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق الإختلاف الكبير في النسب بين القنوات عينة البحث من ناحية التوازن والحيادية أو التحيز لرأى أو إحدى القضايا، فنجد أن قناة الجزيرة الحكومية القطرية والتي تمثل اتجاهات واستراتيجيات دولة قطر كانت أقلهما نسبة في الحياد والتوازن في عرض الأخبار بعدد تكرارات (25) تكراراً من مجموع (70) تكراراً بنسبة بلغت (35.7%)، بينما بلغت نسبة تحيز القناة بالسلب وعدم تبنى الإرهاب والعمليات الإرهابية بعدد تكرارات (29) تكراراً بنسبة بلغت (41.4%)، أما نسبة تحيز القناة في بعض الأخبار والأحداث بما يمثل سياسة أو توجهات القناة بلغ (16) تكراراً من مجموع (70) تكراراً بنسبة بلغت (22.9%)، وهي ليست بالنسبة القليلة والتي تؤكد على فقدان قناة الجزيرة في بعض أخبارها إلى المهنية والمصداقية والحيادية رغم مهنتها في العديد من الأخبار الأخرى، وهو ما يؤكد أنها تقوم بذلك عن عمد بالذات في الأخبار التي ترد عن مصر واقتصادها وأمنها، كذلك

**المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)**

لاحظت الباحثة أنه رغم التزام قناة أكسترا نيوز بالمعايير الأخلاقية مثلها في ذلك مثل قناة الحدث ورغم مهنية وحيادية الإعلاميين فيها إلا أنها أحياناً تفعل أفاعيل قناة الجزيرة في بعض الأخبار التي تخص قطر وتتحيز بالسلب ضدها وترد على كل الشائعات بها بعدد تكرارات (8) تكراراً ونسبة بلغت (10.2%) وهي نسبة أقل كثيراً من نسبة التحيز في الأخبار عند قناة الجزيرة ضد مصر، بينما تفوقت قناة الحدث السعودية الخاصة على كلا القناتين في الحياد والمصداقية والتوازن بنسبة بلغت (41.7%) ، وبلغت نسبة استنكارها وعدم تبني أى عمليات إرهابية أو أى أعمال للجماعات الإخوانية بنسبة بلغت (51.6%) ، ولاحظت الباحثة أيضاً أنها لم تأتى مع طرف ضد طرف فى أى صراع بين دولتين ولكنها دائماً كانت ضد أى عمليات عنف أو إرهاب أو تخريب.

**جدول رقم (4)
فئة مصادر الخبر فى النشرة**

القناة المصادر	أكسترا نيوز		الحدث		الجزيرة	
	ك	الترتيب حسب التركيز	ك	الترتيب حسب التركيز	ك	الترتيب حسب التركيز
وكالات أنباء	10	6	4	7	10	4
مصادر رسمية وعسكرية	13	4	65	1	68	2
مواقع إلكترونية	4	8	6	6	6	7
تويتر	3	9	10	5	8	6
قنوات تلفزيونية	2	10	2	9	4	9
مراسلين محليين	28	1	1	10	-	-
مراسلين دوليين	14	3	35	3	20	3
جرائد وصحف	7	7	3	8	5	8
خبراء أجانب	-	-	-	-	3	10
تقارير وبيانات رسمية	12	5	14	4	9	5
متخصصون وخبراء	27	2	62	2	69	1

يتضح من بيانات الجدول السابق اعتماد قناة CBC أكسترا نيوز فى مصادر أخبارها على المراسلين المحليين

فى مختلف محافظات مصر بعدد تكرارات (28) تكراراً، حيث أهتمت أكسترا نيوز فى الفترة الزمنية للبحث بالأخبار المحلية التى تخص امن واستقرار البلد والمواطن، تلاها الاهتمام بالأحداث الإرهابية فى المنطقة العربية والرد على شائعات الإخوان المسلمين ، تلاها أخبار الولايات المتحدة الأمريكية لما لها من تأثير على امن مصر والمنطقة العربية ، وجاء فى المرتبة الثانية اعتمادها على المتخصصون والخبراء والمحللون كمصدر للأخبار بعدد تكرارات (27) تكراراً، ثم المصادر الرسمية والعسكرية والأمنية بعدد تكرارات (13) تكراراً، ثم التقارير والبيانات الرسمية من الداخلية أو الجيش بعدد تكرارات (12) تكراراً، وهو ما يؤكد اعتمادها الشفافية والمصداقية فى كل ما يخص الشأن الداخلى والخارجى ولكن لاحظت الباحثة ضرورة توافر شبكة أكبر من المراسلين دولياً.

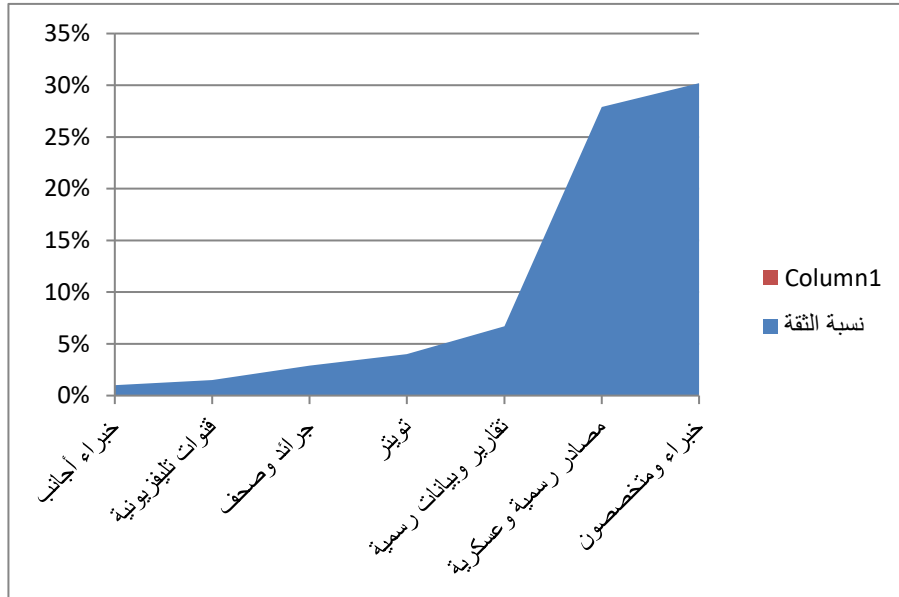
المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

بينما أعتمدت قناة الحدث على المصادر الرسمية والعسكرية بالتواصل معهم في مختلف دول العالم بعدد تكرارات (65) تكراراً ، ثم يأتي المتخصصون والخبراء في المرتبة الثانية بعدد تكرارات (62) تكراراً ، ثم مراسلين القناة محلياً ودولياً بعدد تكرارات (35) تكراراً، ولاحظت الباحثة هنا قلة اهتمام قناة الحدث بأخبار السعودية المحلية عدا خبر تم بروزته يخص إحباط محاولة قصف الحوثيين للسعودية عن طريق البحر الأحمر.

بينما يأتي الخبراء والمتخصصون كمصدر أول بقناة الجزيرة للأخبار بعدد تكرارات (69) تكراراً، وهو ما يقلل الحيادية إلى حد ما في عرض الأخبار بالقناة فكل ضيف له توجهاته ومعتقداته السياسية، ثم يأتي في المرتبة الثانية المصادر الرسمية والعسكرية بعدد تكرارات (68) تكراراً وهي نسبة مرتفعة أيضاً تشير إلى المهنية.

كما لاحظت الباحثة اعتماد كلاً من قناة الحدث والجزيرة على مصدر جديد للأخبار وهو تصريحات المسؤولين على تويتر وبعض مواقع التواصل الاجتماعي ، بل أن قناة الجزيرة تضيف إلى شريط الأخبار شريط آخر خاص بتغريدات المسؤولين والمشاهير على موقع تويتر.

شكل (1) رسم بياني يوضح فئة مصادر الخبر ونسبة الثقة بها في القنوات عينة الدراسة



يتضح من الشكل السابق اعتماد القنوات الثلاث عينة الدراسة على الخبراء والمتخصصون كمصادر للأخبار بنسبة بلغت (35%)، بينما في المرتبة الثانية المصادر الرسمية والعسكرية بنسبة بلغت (30%)، ثم في المرتبة الثالثة التقارير والبيانات الرسمية والحكومية بنسبة بلغت (6.7%)، ورغم تقارب نسبتي الاعتماد على المتخصصون والخبراء بجانب المصادر الرسمية والعسكرية، إلا أنها تعتبر نقطة ضعف في مصداقية المصادر التي تعتمد عليها القنوات الفضائية العربية الإخبارية ،

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

التي لا بد أن تكون النسبة الأكبر فيها للمصادر الرسمية والتقارير والبيانات الحكومية أكثر من الاعتماد على آراء الخبراء والمتخصصون.

جدول رقم (5)
أشكال المعالجة الإخبارية

الجزيرة		الحدث		أكسترا نيوز		القناة
%	ك	%	ك	%	ك	
50	35	8.3	5	-	-	معالجة إثارة
37.2	26	66.7	40	93.6	73	معالجة تفسيرية ومعلومات
12.8	9	25	15	6.4	5	معالجة عاطفية
100	70	100	60	100	78	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى مهنية المعالجة بقناة CbC أكسترا نيوز دون اللجوء إلى أى نوع من الإثارة فى عرض الخبر، حيث تلجأ إلى المعالجة التفسيرية والمعلومات أكثر من المعالجة العاطفية والإثارة بنسبة بلغت (93.6%) وهى نسبة مرتفعة وتدل على الموضوعية والمهنية، على عكس قناة الحدث الإخبارية التي رغم تفوقها مهنيًا ولكن أعتبرتها الباحثة قناة إخبارية إنسانية من الدرجة الأولى حيث تلجأ إلى المعالجة العاطفية لإستعطف الدول وحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني تجاه ضحايا الإرهاب والتفجيرات بنسبة بلغت (25%) وهى أكثر نسبة بين القنوات الثلاث، ولاحظت الباحثة تأكيداً لذلك الشعور الذى ترده الحدث فى الفواصل (اهتمامنا الأول الحقيقة والإنسان)، بينما أعمدت قناة الجزيرة على المعالجة التي تتضمن الإثارة بنسبة بلغت (50%) من أخبارها.

جدول رقم (6)
فئة الصورة فى الخبر

الجزيرة		الحدث		أكسترا نيوز		القناة
%	ك	%	ك	%	ك	
13.7	30	9.1	20	2.2	4	صورة شخصية
16	35	3.6	8	5.4	10	صورة أرشيفية
7.8	17	7.2	16	15.1	28	صورة تفسيرية
12.8	28	13.5	30	30.3	56	فيديو أو لقاء حى
6.4	14	20.3	45	7.6	14	فيديو مسجل
5.5	12	5	11	5.4	10	رسوم بيانية
9	20	18	40	16.2	30	خرائط
12.8	28	15.8	35	2.7	5	صور تصريحات مسؤولين عبر تويتر
16	35	17	17	15.1	28	صور وثائق وتقارير رسمية
100	69	100	62	100	27	الإجمالي

**المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)**

تشير بيانات الجدول السابق إلى اعتماد قناة أكسترا نيوز على الفيديوهات الحية المباشرة مع المسؤولين بإعتبار معظم أخبارها محلية ويسهل الوصول إليهم بنسبة بلغت (30.3%)، تلاها الاعتماد على الرسوم والخرائط التوضيحية بنسبة بلغت (16.2%)، بينما يأتي في المرتبة الثالثة صور الوثائق والتقارير الرسمية والبيانات الحكومية بنسبة بلغت (15.1%)، بينما أتمدت قناة الحدث على الفيديوهات واللقاءات المسجلة مع المصادر الرسمية أو الأمنية بمختلف دول العالم بنسبة بلغت (20.3%)، تلاها في المرتبة الثانية اعتمادها على الخرائط والرسوم بنسبة بلغت (18%)، أما في المرتبة الثالثة جاءت صور تصريحات المسؤولين عبر تويتر بنسبة بلغت (15.8%)، بينما أتمدت قناة الجزيرة في المرتبة الأولى على الصور الأرشيفية وصور الوثائق والتقارير والبيانات الرسمية بنسبة بلغت (16%)، تلاها الفيديوهات واللقاءات الحية وصور تصريحات المسؤولين عبر تويتر بنسب متساوية بلغت (12.8%).

ولاحظت الباحثة من خلال الصور والفيديوهات المقدمة على القنوات الثلاث بتقاريرها الإخبارية انتهاك قناة الجزيرة لمعايير التغطية الإعلامية وعرض فيديوهات يظهر فيها جنث وقتلى ومصائب بالتفجيرات الإنتحارية في بغداد، ورغم أنها فيديوهات قصيرة لا تتعدى الـ 50 ث ولا تصل إلى أكثر من 2% من صور وفيديوهات التقارير الأخرى التي تنسم بمعايير التغطية الأخلاقية ولكنها نقطة تاخذ على قناة الجزيرة في التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية.

**جدول رقم (7)
فئة الكلمات المحورية لوصف الأحداث الإرهابية والأمنية بقناة أكسترا نيوز**

الفئات	القناة	
	ك	أكسترا نيوز %
كلمات شديدة القوة	26	27.6
كلمات أقل شدة	16	17
كلمات قليلة الشدة	16	17
كلمات للتطمين والأمان	32	34.1
كلمات سخرية واستهزاء	4	4.3
الإجمالي	94	100

ينضح من بيانات الجدول السابق إعتقاد قناة cbc أكسترا نيوز على كلمات التطمين والأمان بهدف استقرار المواطنين وأمن المجتمع المصري بنسبة بلغت (34.1%) في مختلف معالجتها الإخبارية الخاصة بالأحداث الداخلية ، حيث سجلت الباحثة استخدام نشرات أخبار أكسترا نيوز الكلمات التالية وتكرارها أكثر من مرة أثناء الفترة الزمنية للبحث، مثال (إستعادة الأمن- التأهب الأمني- حفظ الحريات – الإستقرار – أمن البلاد- تكثيف الإجراءات الأمنية)، بينما لاحظت الباحثة استخدام القناة كلمات شديدة اللهجة عند وصف العمليات الإرهابية في مصر والمنطقة العربية مثال: (تدمير أوكار تنظيم داعش- تهديدات أمنية- تفجيرات انتحارية- عمليات انتقامية – هدم استقرار الدول- قتلى- جرحى- عمليات عسكرية) بنسبة بلغت (27,6%)، ورغم توازن القناة في معالجتها أغلب الوقت

**المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)**

إلا أن الباحثة لاحظت بعض كلمات السخرية الموجهة لقنوات الإعلام المعادية وإعلام الأخوان إلى جانب مهاجمة تميم وقطر بتمويل الجماعات الإرهابية ولكن كان ذلك الأسلوب في المعالجة نسبته ضئيلة بلغت (4.3%) فقط .

**جدول رقم (8)
فئة الكلمات المحورية لوصف الأحداث الإرهابية والأمنية بقناة الحدث الإخبارية**

الفئات	الحدث	
	ك	%
كلمات شديدة القوة	52	47.7
كلمات أقل شدة	28	25.7
كلمات قليلة الشدة	15	13.8
كلمات للتطمين والأمان	14	12.8
كلمات سخريه واستهزاء	-	-
الإجمالي	109	100

يتضح من بيانات الجدول السابق مهنية وإحترافية قناة الحدث الإخبارية وتوازنها في عرض مختلف الأخبار دون أى كلمات سخريه أو استهزاء ، بل وإستخدامها بعض كلمات التطمين عند معالجة الأوضاع الأمنية في مختلف

الدول العربية وليس السعودية فقط، حيث لاحظت الباحثة استخدام القناة لبعض الكلمات في معظم أخبارها مثال: (السيطرة على الوضع الأمنى- إستعادة الهدوء والإستقرار- مكافحة الإرهاب – محاسبة الخارجين عن القانون والقبض عليهم) بنسبة بلغت (12.8%)، ولكنها أيضاً استخدمت أسلوب التهويل وكلمات شديدة اللهجة والقوة في وصف الأحداث الإرهابية واحداث العنف والتخريب في المنطقة العربية بنسبة بلغت (47.7%)، مثال: (جيل يحمل ثقافة الموت- غاز مسيل للدموع – مولوتوف- اختراق أمنى- طمس الهوية الوطنية- انتهاكات وإعتداءات- فشل ذريع للحكومة -قصف أسر وعائلات- ميليشيات- ألغام- إبادة جماعية).

**جدول رقم (9)
فئة الكلمات المحورية لوصف الأحداث الإرهابية والأمنية بقناة الجزيرة الإخبارية**

الفئات	الجزيرة	
	ك	%
كلمات شديدة القوة	68	45
كلمات أقل شدة	42	27.8
كلمات قليلة الشدة	16	10.6
كلمات للتطمين والأمان	3	2
كلمات سخريه واستهزاء	22	14.6
الإجمالي	151	100

**المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)**

يتضح من بيانات الجدول السابق استخدام قناة الجزيرة الإخبارية العديد من كلمات السخرية وستهزاء وأحياناً مقاطعة الضيوف في حال كان رده لا يتناسب وسياسة القناة بنسبة بلغت (14.6%)، ولاحظت الباحثة رغم محاولات الجزيرة للحياد والمهنية والتوازن بين الرأي والرأي الآخر في ضيوفها إلا أنها لا تستطيع إلا التحيز بالسلب ومهاجمة مصر نتيجة العلاقات المصرية القطرية المتوترة وإتهام مصر لقطر وتميم بتمويل الإرهاب في المنطقة، وسجلت الباحثة بعض كلمات السخرية التي يستخدمها الإعلاميون في القناة تجاه الضيوف المنحازين للجانب المصري، مثال: (مهاترات- تصريح غير لبق- تصريح غير دبلوماسي- لانعول على هذا الكلام- كلام غير منطقي- كلام لا يعتد به رسمياً) ، ويبين الجدول السابق استخدام قناة الجزيرة مثل الحدث بعض كلمات وأسلوب التهويل والمبالغة في وصف الأحداث الإرهابية وأحداث العنف والتخريب والإحتجاجات، مثال: اختراقات حدودية- تهديد أمن مصر- احتجاجات مسلحة – تدمير ممنهج- قصف صاروخي- انتهاكات حقوق الإنسان- موجات غضب- تدمير الشرق الأوسط- أحزمة ناسفة- تكميم الأفواه – تعطيل مفاوضات) حيث استخدمت كلمات شديدة القوة واللهجة بنسبة بلغت (45%)،.

**جدول رقم (10)
فئة الأحداث الإرهابية والأمنية بقناة أكسترا نيوز**

الترتيب حسب التركيز	أكسترا نيوز		القناة
	%	ك	
3	13.2	5	تمويل الجماعات الإرهابية
5	5.3	2	تفجيرات كابل بأفغانستان
2	15.8	6	التفجيرات الإنتحارية ببغداد
6	2.6	1	جماعة الحوثيين الإرهابية في اليمن
6 م	2.6	1	أعمال العنف في تونس
4	7.9	3	مؤتمرات مكافحة التطرف والإرهاب
4 م	7.9	3	حرية الرأي والتعبير للصحافة والإعلام
1	18.4	7	الرد على شائعات القنوات الإعلامية المعادية التي تهدد أمن مصر
5 م	5.3	2	تفجيرات داعش في سوريا
2 م	15.8	6	جهود الأجهزة الأمنية

يتضح من بيانات الجدول السابق اهتمام قناة cbc أكسترا نيوز في المرتبة الأولى بأخبار الرد على شائعات القنوات الإعلامية للإخوان المسلمين والتي تهدد أمن المجتمع المصري والمواطنين والإستقرار في البلاد، من خلال استخدام أسلوب المعالجة التفسيرية والمعلومات وتقديم البيانات الصحيحة التي تنفي تلك الشائعات عن النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي في مصر بنسبة بلغت

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

(18.4%)، تلاها في المرتبة الثانية اهتمام القناة بأحداث تفجيرات بغداد الإنتحارية وتفجيرات داعش في بغداد وسوريا بنسبة بلغت (15.8%)، كذلك تقديم تقارير عن جهود الأجهزة الأمنية في مصر بشكل دوري بنسبة بلغت (15.8%) أيضاً من أجل اشعار المواطن بالأمان والاستقرار، أما في المرتبة الثالثة أهتمت القناة بأخبار تمويل الجماعات الإرهابية في مصر والمنطقة العربية بنسبة بلغت (13.2%).

ولاحظت الباحثة عند قياس مدى تركيز قناة أكسترا نيوز على أخبار بعينها أو تجاهلها لأحداث ما، ومصادقيتها وحرقيتها في معالجة الأخبار ومقارنتها في ذلك بقناتين الحدث والجزيرة، أن قناة أكسترا نيوز أثناء الفترة الزمنية للبحث قامت بتغطية مختلف الأخبار عن أحداث العنف والتخريب والإرهاب في مصر والمنطقة العربية وكذلك دولياً، إلا أنها قامت بالتعتيم الإعلامي وتجاهل خبرين أثناء الفترة الزمنية للبحث، إحداهما ذكرته قناة الحدث حول إدراج مصر 21 إخواني على قوائم الإرهاب في مصر، أما الخبر الآخر ذكرته قناة الجزيرة وهو بالفعل أمراً أمنياً يخص أمن مصر واستخباراتها هو اعتقال 5 صحفيين أترك الجنسية يفركون مقالات وتقارير تهدد الأمن الوطني المصري، والحقيقة في زمن الإعلام والعولمة أن حتى بعض الأخبار الأمنية قد تتسرب في نشرات الأخبار لبعض الدول.

جدول رقم (11)
فئة الأحداث الإرهابية والأمنية بقناة الحدث

الترتيب حسب التركيز	الحدث		القناة
	%	ك	
2	16	8	تمويل الجماعات الإرهابية
5 م	4	2	تفجيرات كابل بأفغانستان
2 م	16	8	تفجيرات داعش في سوريا
1	24	12	التفجيرات الإنتحارية في بغداد
3	14	7	جماعة الحوثيين الإرهابية في اليمن
4	12	6	أعمال العنف والتخريب في تونس
5	8	4	متظاهرين بالسلح في أمريكا
7	2	1	إدراج 21 إخواني في مصر على قوائم الإرهاب
6	4	2	اتهام قناة الحدث بالتحريض والخيانة في لبنان

يتضح من بيانات الجدول السابق اهتمام قناة الحدث في خلال الفترة الزمنية للبحث بأخبار داعش والتفجيرات الإنتحارية في بغداد في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (24%)، تلاها في المرتبة الثانية الاهتمام بأخبار تمويل الجماعات الإرهابية بنسبة بلغت (16%)، تلاها في المرتبة الثالثة اهتمام القناة بجماعة الحوثيين الإرهابية في اليمن بنسبة بلغت (14%)، تلاها أخبار الإحتجاجات وأعمال العنف والتخريب من قبل المتظاهرين في تونس بنسبة بلغت (12%)، ثم أخبار الإخوان المسلمين في مصر بنسبة بلغت (2%)، ولاحظت الباحثة قلة اهتمام قناة الحدث بالأخبار المحلية للسعودية عدا خبر هام

**المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)**

يخص أمن السعودية عن محاولة فاشلة من الحوثيين بزورق مفخخ يتجه للسعودية عبر البحر الأحمر ، واتسمت القناة من وجهة نظر الباحثة بالموضوعية والشفافية وتغطية معظم الأحداث على الساحة العربية والدولية دون أى تعميم إعلامى أو تجاهل لأحداث بعينها وميزها ذلك عن قناتي الجزيرة والcbcأكسترا نيوز.

ومن ملاحظات الباحثة أثناء فترة الدراسة أن لقناة الحدث سبق في بعض الأخبار مثل: خبر اغتيال أحد الناشطين السياسيين في لبنان وإذاعة الخبر قبل القنوات اللبنانية نفسها، مما جعل بعض اللبنانيين يتهمونها بالخيانة والتحريض، وأفردت الحدث مساحة للرد على تلك الشائعات تظهر مصداقيتها ومهنتها تجاه الأحداث في لبنان .

**جدول رقم (12)
فئة الأحداث الإرهابية والأمنية بقناة الجزيرة الإخبارية**

الترتيب حسب التركيز	الجزيرة		القناة الأحداث
	%	ك	
1	18.9	13	التفجيرات الإنتحارية ببغداد
9	4.3	3	تفجيرات كابل بأفغانستان
4	11.6	8	أعمال العنف في دارفور
6	10	7	أعمال العنف والتخريب في تونس
2	16	11	تفجيرات داعش في سوريا
5	10.1	7	جماعة الحوثيين الإرهابية في اليمن
8	5.8	4	اغتيالات في لبنان
10	1.5	1	اعتقالات لإرهابيين في مصر
7	7.3	5	مهاجمة الدولة المصرية وتهديد اقتصادها وأمنها
3	14.5	10	العلاقات القطرية المصرية وفتح الطيران بين البلدين

يتضح من بيانات الجدول السابق إلى اهتمام قناة الجزيرة في المرتبة الأولى بأخبار التفجيرات الإنتحارية في بغداد وتنظيم داعش واستنكار ذلك العمل الإرهابي بنسبة بلغت (18.9%) مثلها في ذلك مثل قناة الحدث الإخبارية، تلاها في المرتبة الثانية تفجيرات داعش في سوريا بنسبة بلغت (16%)، ثم في المرتبة الثالثة ركزت على أخبار المعارضة السياسية في مصر بنسبة بلغت (14.5%)، تلاها أعمال العنف في دارفور بنسبة بلغت (11.6%)، تلاها الاهتمام بأخبار جماعة الحوثيين الإرهابية في اليمن بنسبة بلغت (10.1%) .

ولاحظت الباحثة السابق لقناة الجزيرة في تغطيتها لأخبار تتعلق بالشأن المصري لم يتم تغطيتها في كلاً من قناة الحدث وقناة أكسترا نيوز مثال: (خبر عن عمليات اعتقال لإرهابيين في مصر) ، ويعتبر هذا خبر أمنى يخص الشأن الأمنى والإستخباراتى في مصر ولها الحرية في عدم إذاعته للدواعى الأمنية حتى تستمر التحقيقات في هذا الشأن ، ولكن من العجيب أن يكون لقناة الجزيرة

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

مصادرها الذاتية التي لا تكشف عنها في تتبع الشأن الأمني لمصر رغم إغلاق مكاتبها ومنع مراسليها من أي تغطيات إعلامية داخل مصر.

الخلاصة:

توصلت الباحثة من خلال تحليلها للنشرات الإخبارية في القنوات الفضائية الإخبارية الأتية (cbc أكسترا نيوز- الحدث - الجزيرة) إلى عدة نتائج حول التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية، وكل ما يخص تهديد أمن البلد أو المواطن في مصر والمنطقة العربية بسبب أعمال عنف أو تخريب ، بالإضافة إلى التعرف على مدى مصداقية وموضوعية تلك القنوات الثلاث في معالجة وتناول هذا النوع من الأحداث،ويمكن تلخيص تلك النتائج فيمايلي:

- جاءت أخبار أحداث العنف والتخريب والإرهاب في المرتبة الأولى في بداية النشرة بقناة cbc أكسترا نيوز، إذ بلغ عددها (40) خبر من مجموع (78) بنسبة بلغت (51.3%).
- تأتي معظم أخبار أحداث العنف والتخريب والإرهاب في قناة cbc أكسترا نيوز تحت عنوان الأخبار العاجلة .
- تشابهت قناة الجزيرة القطرية مع قناة cbc أكسترا نيوز المصرية في ترتيب الأحداث الإرهابية في بداية النشرة، حيث بلغت نسبة ورود أخبار العنف والأحداث الإرهابية (58.6%) بمعدل (41) تكراراً من مجموع (70) تكراراً، إلا أن قناة الحدث الإخبارية السعودية الخاصة لم تتشابه معهما في هذا الترتيب حيث جاءت معظم أخبار أحداث العنف والتخريب والإرهاب بوسط النشرة بعدد تكرارات (25) تكراراً ونسبة بلغت (41.6%) .
- تركيز قناة الحدث أكثر على أخبار العلاقات الدولية التي تخص أمن الدول العربية في المقام الأول تلاها أخبار أحداث العنف والإرهاب والتفجيرات إلى غيرها من أحداث والتي تأتي في معظم الوقت مثل قناة CBC أكسترا نيوز تحت عنوان (خبر عاجل).
- تقارب القنوات عينة الدراسة في نسب ورود أخبار العنف والتخريب والأحداث الإرهابية بالإضافة إلى الأخبار التي تمس الأمن القومي للبلاد ،حيث تأتي هذه الأخبار في المرتبة الأولى معظم الوقت في القنوات الثلاث ، بل وتكون أول الأخبار التي ترد في عناوين النشرة بعدد تكرارات (51) تكراراً بقناة الجزيرة بنسبة بلغت (72.8%)، تليها قناة الحدث الإخبارية بعدد تكرارات (48) تكراراً بنسبة بلغت (80%) ، تليهما قناة CBC أكسترا نيوز بعدد تكرارات (40) تكراراً بنسبة بلغت (51.3%)، ولاحظت الباحثة أن قناة أكسترا نيوز كانت تركز أكثر في عناوين نشراتها على الأخبار الاقتصادية والمحلية للبلد، كذلك الشؤون

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

الصحية والتعليمية في ظل أزمة كورونا ثم أخبار الرد على الشائعات التي تهدد الأمن القومي لمصر واستقراره، تلاها بنسب متقاربة أخبار التفجيرات والعنف في مختلف الدول العربية إلى جانب تقارير عن الجماعات الإرهابية ومصادر تمويلهم .

— أظهرت النتائج الإختلاف الكبير في النسب بين القنوات عينة البحث من ناحية التوازن والحيادية أو التحيز لرأى أو إحدى القضايا ، فنجد أن قناة الجزيرة الحكومية القطرية والتي تمثل اتجاهات واستراتيجيات دولة قطر كانت أقلهما نسبة في الحياد والتوازن في عرض الأخبار عن الأحداث الإرهابية بعدد تكرارات (25) تكراراً من مجموع (70) تكراراً بنسبة بلغت (35.7%) ، بينما بلغت نسبة تحيز القناة بالسلب وعدم تبنى الإرهاب والعمليات الإرهابية بعدد تكرارات (29) تكراراً بنسبة بلغت (41.4%)، أما نسبة تحيز القناة في بعض الأخبار والأحداث بما يمثل سياسة أو توجهات القناة بلغ (16) تكراراً من مجموع (70) تكراراً بنسبة بلغت (22.9%)، وهي ليست بالنسبة القليلة والتي تؤكد على فقدان قناة الجزيرة في بعض أخبارها إلى المهنية والمصداقية والحيادية رغم مهنتها في العديد من الأخبار الأخرى، وهو ما يؤكد أنها تقوم بذلك عن عمد بالأخص في الأخبار التي ترد عن مصر واقتصادها وأمنها .

— يتضح من النتائج رغم التزام قناة CBC أكسترا نيوز بالمعايير الأخلاقية مثلها في ذلك مثل قناة الحدث ورغم مهنية وحيادية الإعلاميين فيها إلا أنها أحياناً تفعل أفاعيل قناة الجزيرة في بعض الأخبار التي تخص قطر وتتحيز بالسلب ضدها وترد على كل الشائعات بها بعدد تكرارات (8) تكراراً ونسبة بلغت (10.2%) وهي نسبة أقل كثيراً من نسبة التحيز في الأخبار عند قناة الجزيرة ضد مصر .

— تفوقت قناة الحدث السعودية الخاصة على كلا القناتين أكسترا نيوز والحدث في الحياد والمصداقية والتوازن بنسبة بلغت (41.7%) ، وبلغت نسبة استنكارها وعدم تبنى أى عمليات إرهابية أو أى أعمال للجماعات إخوانية بنسبة بلغت (51.6%) ، كما أنها لم تأتى مع طرف ضد طرف في أى صراع بين دولتين ولكنها دائماً كانت ضد أى عمليات عنف أو إرهاب أو تخريب .

— أظهرت النتائج اعتماد قناة CBC أكسترا نيوز في مصادر أخبارها على المراسلين المحليين في مختلف محافظات مصر بعدد تكرارات (28) تكراراً، حيث أهتمت أكسترا نيوز في الفترة الزمنية للبحث بالأخبار المحلية التي تخص امن واستقرار البلد والمواطن، تلاها الاهتمام بالأحداث الإرهابية في المنطقة العربية والرد على شائعات الأخوان المسلمين ، تلاها أخبار الولايات المتحدة الأمريكية لما لها من تأثير على امن مصر والمنطقة العربية ، وجاء في المرتبة الثانية اعتمادها على

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

-
- المتخصصون والخبراء والمحللون كمصدر للأخبار بعدد تكرارات (27) تكراراً، ثم المصادر الرسمية والعسكرية والأمنية بعدد تكرارات (13) تكراراً، ثم التقارير والبيانات الرسمية من الداخلية أو الجيش بعدد تكرارات (12) تكراراً، وهو ما يؤكد اعتمادها الشفافية والمصداقية في كل ما يخص الشأن الداخلي والخارجي .
 - اعتمدت قناة الحدث على المصادر الرسمية والعسكرية بالتواصل معهم في مختلف دول العالم بعدد تكرارات (65) تكراراً ، ثم يأتي المتخصصون والخبراء في المرتبة الثانية بعدد تكرارات (62) تكراراً ، ثم مراسلين القناة محلياً ودولياً بعدد تكرارات (35) تكراراً.
 - أظهرت النتائج قلة اهتمام قناة الحدث بأخبار السعودية المحلية عدا خبر تم بروزته يخص إحباط محاولة قصف الحوثيين للسعودية عن طريق البحر الأحمر.
 - يأتي الخبراء والمتخصصون كمصدر أول بقناة الجزيرة للأخبار بعدد تكرارات (69) تكراراً، وهو ما يقلل الحيادية إلى حد ما في عرض الأخبار بالقناة فكل ضيف له توجهاته ومعتقداته السياسية، ثم يأتي في المرتبة الثانية المصادر الرسمية والعسكرية بعدد تكرارات (68) تكراراً وهي نسبة مرتفعة أيضاً تشير إلى المهنية.
 - اعتماد كلاً من قناة الحدث والجزيرة على مصدر جديد للأخبار وهو تصريحات المسؤولين على تويتر وبعض مواقع التواصل الاجتماعي ، بل أن قناة الجزيرة تضيف إلى شريط الأخبار شريط آخر خاص بتغريدات المسؤولين والمشاهير على موقع تويتر.
 - أظهرت النتائج مهنية المعالجة بقناة CbC أكسترا نيوز دون اللجوء إلى أي نوع من الإثارة في عرض الخبر، حيث تلجأ إلى المعالجة التفسيرية والمعلومات أكثر من المعالجة العاطفية والإثارة بنسبة بلغت (93.6%) وهي نسبة مرتفعة وتدل على الموضوعية والمهنية، على عكس قناة الحدث الإخبارية التي رغم تفوقها مهنيًا ولكنها تلجأ إلى المعالجة العاطفية لإستعطاف الدول وحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني تجاه ضحايا الإرهاب والتفجيرات بنسبة بلغت (25%) وهي أكثر نسبة بين القنوات الثلاث، بينما أتمدت قناة الجزيرة على المعالجة التي تتضمن الإثارة بنسبة بلغت (50%) من أخبارها.
 - أظهرت النتائج اعتماد قناة أكسترا نيوز على الفيديوهات الحية المباشرة مع المسؤولين باعتبار معظم أخبارها محلية ويسهل الوصول إليهم بنسبة بلغت (30.3%)، تلاها الاعتماد على الرسوم والخرائط التوضيحية بنسبة بلغت (16.2%)، بينما يأتي في المرتبة الثالثة صور الوثائق والتقارير الرسمية والبيانات الحكومية بنسبة بلغت (15.1%)، بينما أتمدت قناة الحدث على

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

الفيديوهات واللقاءات المسجلة مع المصادر الرسمية أو الأمنية بمختلف دول العالم بنسبة بلغت (20.3%)، تلاها في المرتبة الثانية اعتمادها على الخرائط والرسوم بنسبة بلغت (18%)، أما في المرتبة الثالثة جاءت صور تصريحات المسؤولين عبر تويتر بنسبة بلغت (15.8%)، بينما أتمدت قناة الجزيرة في المرتبة الأولى على الصور الأرشيفية وصور الوثائق والتقارير والبيانات الرسمية بنسبة بلغت (16%)، تلاها الفيديوهات واللقاءات الحية وصور تصريحات المسؤولين عبر تويتر بنسب متساوية بلغت (12.8%).

— أظهرت النتائج انتهاك قناة الجزيرة لمعايير التغطية الإعلامية وعرض فيديوهات يظهر فيها جثث وقتلى ومصابين بالتفجيرات الانتحارية في بغداد، ورغم أنها فيديوهات قصيرة لا تتعدى الـ 50 ث ولا تصل إلى أكثر من 2% من صور وفيديوهات التقارير الأخرى التي تنسم بمعايير التغطية الأخلاقية ولكنها نقطة تاخذ على قناة الجزيرة في التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية.

— أوضحت النتائج اعتماد قناة abc أكسترا نيوز على كلمات التطمين والأمان بهدف استقرار المواطنين وأمن المجتمع المصري بنسبة بلغت (34.1%) في مختلف معالجتها الإخبارية الخاصة بالأحداث الداخلية، حيث سجلت الباحثة استخدام نشرات أخبار أكسترا نيوز الكلمات التالية وتكرارها أكثر من مرة أثناء الفترة الزمنية للبحث، مثال (استعادة الأمن- التأهب الأمني- حفظ الحريات - الاستقرار - أمن البلاد- تكثيف الإجراءات الأمنية)، بينما لاحظت استخدام القناة كلمات شديدة اللهجة عند وصف العمليات الإرهابية في مصر والمنطقة العربية مثال: (تدمير أوكار تنظيم داعش- تهديدات أمنية- تفجيرات انتحارية- عمليات انتقامية - هدم استقرار الدول- قتلى- جرحى- عمليات عسكرية) بنسبة بلغت (27,6%)، ورغم توازن القناة في معالجتها أغلب الوقت إلا أنها استخدمت بعض كلمات السخرية الموجهة لقنوات الإعلام المعادية وإعلام الأخوان إلى جانب مهاجمة تميم و قطر بتمويل الجماعات الإرهابية ولكن كان ذلك الأسلوب في المعالجة نسبته ضئيلة بلغت (4.3%) فقط .

— مهنية واحترافية قناة الحدث الإخبارية وتوازنها في عرض مختلف الأخبار دون أي كلمات سخرية أو استهزاء، بل وإستخدامها بعض كلمات التطمين عند معالجة الأوضاع الأمنية في مختلف الدول العربية وليس السعودية فقط، حيث سجلت الباحثة استخدام القناة لبعض الكلمات في معظم أخبارها مثال: (السيطرة على الوضع الأمني- إستعادة الهدوء والإستقرار- مكافحة الإرهاب - محاسبة الخارجين عن القانون والقبض عليهم) بنسبة بلغت (12.8%)، ولكنها أيضاً استخدمت أسلوب التهويل وكلمات شديدة اللهجة والقوة في وصف الأحداث الإرهابية واحداث العنف والتخريب في المنطقة العربية بنسبة بلغت (47.7%)،

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

مثال: (جيل يحمل ثقافة الموت- غاز مسيل للدموع – مولوتوف- اختراق أمنى- طمس الهوية الوطنية- انتهاكات وإعتداءات- فشل ذريع للحكومة – قصف أسر وعائلات- ميليشيات- ألغام- إبادة جماعية).

– استخدام قناة الجزيرة العديد من كلمات السخرية و استهزاء وأحياناً مقاطعة الضيوف في حال كان رده لا يتناسب وسياسة القناة بنسبة بلغت (14.6%)، ولاحظت الباحثة رغم محاولات الجزيرة للحياد والمهنية والتوازن بين الرأي والرأى الآخر في ضيوفها إلا أنها لا تستطيع إلا التحيز بالسلب ومهاجمة مصر نتيجة العلاقات المصرية القطرية المتوترة وإتهام مصر لقطر وتميم بتمويل الإرهاب في المنطقة، وسجلت الباحثة بعض كلمات السخرية التي يستخدمها الإعلاميون في القناة تجاه الضيوف المنحازين للجانب المصرى، مثال: (مهاترات- تصريح غير ليق- تصريح غير دبلوماسى- لانعول على هذا الكلام- كلام غير منطقى- كلام لايعتد به رسمياً) .

– استخدام قناة الجزيرة بعض كلمات وأسلوب التهويل والمبالغة في وصف الأحداث الإرهابية وأحداث العنف والتخريب والإحتجاجات، مثال: (اختراقات حدودية- تهديد أمن مصر- احتجاجات مسلحة – تدمير ممنهج- قصف صاروخى- انتهاكات حقوق الإنسان- موجات غضب- تدمير الشرق الأوسط- أحزمة ناسفة- تكميم الأفواه – تعطيل مفاوضات) حيث استخدمت كلمات شديدة القوة واللهجة بنسبة بلغت (45%)،.

– أظهرت النتائج اهتمام قناة cbc أكسترا نيوز في المرتبة الأولى بأخبار الرد على شائعات القنوات الإعلامية للإخوان المسلمين والتي تهدد أمن المجتمع المصرى والمواطنين والإستقرار في البلاد، من خلال استخدام أسلوب المعالجة التفسيرية والمعلومات وتقديم البيانات الصحيحة التي تنفى تلك الشائعات عن النظام السياسى والاجتماعى والاقتصادى في مصر بنسبة بلغت (18.4%)، تلاها في المرتبة الثانية اهتمام القناة بأحداث تفجيرات بغداد الإنتحارية وتفجيرات داعش في بغداد وسوريا بنسبة بلغت (15.8%)، كذلك تقديم تقارير عن جهود الأجهزة الأمنية في مصر بشكل دورى بنسبة بلغت (15.8%) أيضاً من أجل اشعار المواطن بالأمان والاستقرار ، أما في المرتبة الثالثة أهتمت القناة بأخبار تمويل الجماعات الإرهابية في مصر والمنطقة العربية بنسبة بلغت (13.2%)،.

– أظهرت النتائج اهتمام قناة الحدث في خلال الفترة الزمنية للبحث بأخبار داعش والتفجيرات الإنتحارية في بغداد في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (24%)، تلاها في المرتبة الثانية الاهتمام بأخبار تمويل الجماعات الإرهابية بنسبة بلغت (16%)، تلاها في المرتبة الثالثة اهتمام القناة بجماعة الحوثيين الإرهابية في

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

اليمن بنسبة بلغت (14%)، تلاها أخبار الإحتجاجات وأعمال العنف والتخريب من قبل المتظاهرين في تونس بنسبة بلغت (12%)، ثم أخبار الأخوان المسلمين في مصر بنسبة بلغت (2%).

— اتسمت قناة الحدث بالموضوعية والشفافية وتغطية معظم الأحداث على الساحة العربية والدولية دون أى تعميم إعلامى أو تجاهل لأحداث بعينها وميزها ذلك عن قناتي الجزيرة وال-cbc أكسترا نيوز.

— أظهرت النتائج اهتمام قناة الجزيرة فى المرتبة الأولى بأخبار التفجيرات الانتحارية فى بغداد وتنظيم داعش واستنكار ذلك العمل الإرهابى بنسبة بلغت (18.9%) مثلها فى ذلك مثل قناة الحدث الإخبارية، تلاها فى المرتبة الثانية تفجيرات داعش فى سوريا بنسبة بلغت (16%)، ثم فى المرتبة الثالثة ركزت على أخبار المعارضة السياسية فى مصر بنسبة بلغت (14.5%)، تلاها أعمال العنف فى دارفور بنسبة بلغت (11.6%)، تلاها الاهتمام بأخبار جماعة الحوثيين الإرهابية فى اليمن بنسبة بلغت (10.1%).

— أظهرت النتائج السابق لقناة الجزيرة فى تغطيتها لأخبار تتعلق بالشأن المصرى لم يتم تغطيتها فى كلاً من قناة الحدث وقناة أكسترا نيوز مثال: (خبر عن عمليات اعتقال لإرهابيين فى مصر)، ويعتبر هذا خبر أمنى يخص الشأن الأمنى والإستخباراتى فى مصر ولها الحرية فى عدم إذاعته للدواعى الأمنية حتى تستمر التحقيقات فى هذا الشأن ، ولكن من العجيب أن يكون لقناة الجزيرة مصادر لها الذاتية التى لاكتشف عنها فى تتبع الشأن الأمنى لمصر رغم إغلاق مكاتبها ومنع مراسليها من أى تغطيات إعلامية داخل مصر.

— أظهرت النتائج اعتماد القنوات الثلاث عينة الدراسة على الخبراء والمتخصصون كمصادر للأخبار بنسبة بلغت (35%)، بينما فى المرتبة الثانية المصادر الرسمية والعسكرية بنسبة بلغت (30%)، ثم فى المرتبة الثالثة التقارير والبيانات الرسمية والحكومية بنسبة بلغت (6.7%)، ورغم تقارب نسبتي الاعتماد على المتخصصون والخبراء بجانب المصادر الرسمية والعسكرية، إلا أنها تعتبر نقطة ضعف فى مصداقية المصادر التى تعتمد عليها القنوات الفضائية العربية الإخبارية ، التى لابد أن تكون النسبة الأكبر فيها للمصادر الرسمية والتقارير والبيانات الحكومية أكثر من الاعتماد على آراء الخبراء والمتخصصون.

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية:

(أ) رسائل ماجستير ودكتوراه وبحوث غير منشورة:

- 1- أميرة مصطفى احمد محمد . " دور قناتي مصر الاخبارية واليوروبيوز الاوروبية الموجهة بالعربية في اوقات الازمات السياسية بالمنطقة الاورومتوسطية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام 2014).
- 2- سارة صفوت . " صورة الجماعات الإرهابية في الوطن العربي كما تعكسها القنوات الإخبارية الأمريكية " رسالة ماجستير غير منشورة . (القاهرة :كلية الاعلام، جامعة القاهرة، 2018).
- 3- شيرين إبراهيم منصور إبراهيم . " معالجة القنوات الإخبارية التليفزيونية الدولية لقضايا الأمن القومي المصرى"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الأسكندرية: كلية الآداب ، قسم الاتصال والإعلام)، 2016.

(ب) بحوث منشورة:

- 1- شقير يحيى، أخلاقيات العمل الصحفى، بحث مقدم لورشة عمل خاصة بالصحفيين، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، عمان، 2005، ص2.
- 2- عادل عبد الغفار . " تقييم الأداء الإعلامى فى التغطية لحوادث وقضايا الإرهاب " دراسة تحليلية فى الفترة من عام 2000 إلى عام 2018، مركز الصفوة للإعلام والرأى العام. (القاهرة :مركز الصفوة للإعلام والرأى العام، 2018).
- 3- ماجدة مراد . " مصادر القضايا العربية فى الفضائيات الإخبارية واشكالية التحيز " (جامعة القاهرة: المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد(36)، 2011.
- 4- ميرال مصطفى عبد الفتاح . " مصداقية القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية لدى الجمهور المصرى " (جامعة القاهرة: المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 49)، ديسمبر 2015.
- 5- ناصف فرج موسى . " الضوابط المهنية والأخلاقية للقنوات الفضائية اللببية فى مواجهة ظاهرة الإرهاب والتطرف"، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية ، مؤتمر أكاديمية الشروق الأول، (القاهرة: المعهد الدولي العالى للإعلام، أكاديمية الشروق، مارس 2016).

(ج) الكتب:

- 1- جلال أمين، العولمة، (القاهرة: دار الشروق، 2011).
- 2- شلبى، كرم ، الخبر الصحفى وضوابطه الإسلامية ، دار الشروق ، جدة ، 1989، ص120
- 3- موسى جواد الموسرى، الإعلام الجديد (تطور الأداء والوسيلة والوظيفة)، (الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، 2011).
- 4- نصيرة تامى، دور الإعلام الفضائى لتصدى لظاهرة الإرهاب: الإعلام الفضائى العربى نموذجاً، كلية علوم الإعلام والاتصال، 2013).
- 6- هشام المكى، الإتصال الجماهيرى وسؤال القيم: دراسة فى نظريات الإتصال الجماهيرى، (بيروت: مركز نماء للبحوث والدراسات، 2016).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Abraham H. Miller, **Terrorism, the media and the law**, published, August 1, 1982.
2. Wolfgang Schweiger. "Media Credibility Experience Image?: A Survey on The Credibility of The World Wide Web In Germany in Comparison to other Media" **Euroean Journal of Communication**, Vol. 15. No. 2000, p.54.

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

الهوامش:

- (1) جلال أمين، العولمة، (القاهرة: دار الشروق، 2011)، ص.ص 75-77.
- (2) موسى جواد الموسرى، الإعلام الجديد (تطور الأداء والوسيلة والوظيفة)، (الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، 2011) ص 14.
- (3) نصيرة تامي، دور الإعلام الفضائي لتصدى لظاهرة الإرهاب: الإعلام الفضائي العربي نموذجاً، كلية علوم الإعلام والاتصال، 2013، ص.ص 13-24.
- (4) هشام المكي، صورة الإنسان في الإعلام الغربي: بين الأسس المعرفية والمضامين الإعلامية، مجلة الفكر الإسلامي المعاصر، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، العدد 95، 2019، ص.ص 125-126.
- (5) شقير يحيى، أخلاقيات العمل الصحفي، بحث مقدم لورشة عمل خاصة بالصحفيين، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، عمان، 2005، ص 2.
- (6) شلبي، كرم، الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية، دار الشروق، جدة، 1989، ص 120.
- (7) عبدالله عبد المؤمن التميمي. الفضائيات الإخبارية اليمنية ودورها في التغطية الإخبارية للأزمة اليمنية الحالية. (اليمن: المؤسسة العربية للدراسات الاستراتيجية، 2020).
- (8) سارة صفوت. " صورة الجماعات الإرهابية في الوطن العربي كما تعكسها القنوات الإخبارية الأمريكية " رسالة ماجستير غير منشورة. (القاهرة: كلية الاعلام، جامعة القاهرة، 2018).
- (9) عادل عبد الغفار. " تقييم الأداء الإعلامي في التغطية لحوادث وقضايا الإرهاب " دراسة تحليلية في الفترة من عام 2000 إلى عام 2018، مركز الصفاة للإعلام والرأى العام. (القاهرة: مركز الصفاة للإعلام والرأى العام، 2018).
- (10) شيرين إبراهيم منصور إبراهيم. " معالجة القنوات الإخبارية التلفزيونية الدولية لقضايا الأمن القومي المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الأسكندرية: كلية الآداب، قسم الاتصال والإعلام)، 2016.
- (11) Abraham H. Miller, **Terrorism, the media and the law**, published, August 1, 1982.
- (12) ميرال مصطفى عبد الفتاح. " مصداقية القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية لدى الجمهور المصري " (جامعة القاهرة: المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 49)، ديسمبر 2015.
- (13) ناصف فرج موسى. " الضوابط المهنية والأخلاقية للقنوات الفضائية الليبية في مواجهة ظاهرة الإرهاب والتطرف"، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، مؤتمر أكاديمية الشروق الأول، (القاهرة: المعهد الدولي العالي للإعلام، أكاديمية الشروق، مارس 2016).
- (14) أميرة مصطفى احمد محمد. " دور قناتي مصر الاخبارية واليوروبيوز الاوروبية الموجهة بالعربية في اوقات الازمات السياسية بالمنطقة الاورومتوسطية"، رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام 2014)
- (15) ماجدة مراد. " مصادر القضايا العربية في الفضائيات الإخبارية واشكالية التحيز " (جامعة القاهرة: المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 36)، 2011.
- (16) الأميرة سماح فرج. " معالجة التلفزيون والصحف للأزمات في المجتمع المصري وعلاقتها بتشكيل الإحساس بالخطر الجمعي ". رسالة دكتوراه غير منشورة. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2011).
- (17) Wolfgang Schweiger. "Media Credibility Experience Image?: A Survey on The Credibility of The World Wide Web In Germany in Comparison to other Media" **European Journal of Communication**, Vo.l. 15.no. 2000,p.54.